

تاج العروس من جواهر القاموس

" جَرَى قَفْصًا وَاوْتَدَّ مِنْ أَسْرٍ صُلْبِهَا لَى مَوْضِعٍ مِنْ سَرَّجِهِ غَيْرِ .
 أَحَدَبِ أَيْ يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
 " جَرَادٌ قَفْصٌ : يَجْسُو جَنَاحَاهُ مِنَ الْبَرْدِ " . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 أَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفْصًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ .
 وَأَقْفَصَ " الرَّجُلُ " : صَارَ ذَا قَفْصٍ مِنَ الطَّيْرِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جَرِيرٍ :
 " حَجَجْتُ فَلَقَيْتَنِي رَجُلٌ مُقْفَصٌ طَيْرًا فَأَبْتَعْتُهُ فذَبَحْتُهُ وَأَنَا نَاسٍ
 لِإِحْرَامِي " . وَثَوْبٌ مُقْفَصٌ كَمُعْطَمٍ " أَيْ " مُخَطَّطٌ كَهَيْئَةِ الْقَفْصِ " .
 " وَتَقَافِصَ " الشَّيْءُ " : اشْتَبَكَ . وَكُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَكَ فَقَدْ تَقَافِصَ .
 وَقَدْ وَجِدَ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ وَعَلَايِهِ عِلَامَةُ الزِّيَادَةِ .
 وَتَقَفَّصَ " : اشْتَبَكَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ " تَجَمَّعَ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
 عَلَيْهِ : الْقَفْصُ بِالْفَتْحِ الْوَثْبُ كَالْقَفْزِ وَقَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ
 وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُصُورًا قَفْصًا يَقْفِصُ قَفْصًا . وَخَيْلٌ
 قَفْصَى : جَمْعُ قَفْصٍ كَجَرَبَى جَمْعُ جَرَبٍ وَحَمَقَى جَمْعُ حَمَقٍ . قَالَ زَيْدُ
 الْخَيْلِ :

كَأَنَّ الرَّجَالَ التَّغْلِبِيَّيْنَ خَلَقَهَا ... قَنَا فِذُ قَفْصَى عُلِّقَتْ
 بِالْجَنَائِبِ وَالْمُقْفَصُ كَمُكْرَمٍ : الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ . وَبَعِيرٌ
 قَفْصٌ : مَاتَ مِنْ حَرٍّ . وَالْقَافِصَةُ : اللَّئِيمُ وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ . وَالْقَافِصَةُ
 : ذَوُّ الْعُيُوبِ عَنِ الْخَطِّابِيِّ . وَالْقَفْصُ بِالْفَتْحِ : الْقِلَّةُ يُلَاعَبُ بِهَا
 الصَّبِيُّانُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ . وَالْقَفْصُ : مَنْ
 يَتَعَاقَبُ عَمَلَهُ الْأَقْفَاصُ . وَأَقْفَاصٌ : قَرِيبةٌ بِمَصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهَائِيسِ
 وَهِيَ أَقْفَهَسٌ .

قَلص .

" قَلَصَ يَقْلِصُ قَلْوصًا : وَثَبَ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي اللَّسَانِ : قَلَصَ
 الشَّيْءُ يَقْلِصُ قَلْوصًا : تَدَانَى وَانْضَمَّ . وَفِي الصَّحَاحِ : ارْتَفَعَ .
 قَلَصَتْ " زَفْسُهُ : غَثَّتْ كَقَلَصَ بِالْكَسْرِ " وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . قَلَصَ
 الْمَاءُ " يَقْلِصُ قَلْوصًا : ارْتَفَعَ " فِي الْبَيْئَرِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
 اجْتَمَعَ فِي الْبَيْئَرِ وَكثُرَ " فَهُوَ قَالِصٌ وَقَلِيصٌ . وَقَلَّاصٌ " . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَأَوْرَدَهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا ... بِلَا ثِقَ خُضْرًا مَأْهُنَّ قَلِيصُ
 وَقَالَ آخَرُ :

" يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّصَ .

" قَدَّ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ لِشَاعِرٍ :

" يَشْرَبُنْ مَاءً طَيِّبًا قَلَّيْصُهُ .

" كَالْحَبِشِيِّ فَوَقَّهْ قَمِيصُهُ وَجَمَّعُ الْقَلَّيْصِ قَلَّصُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - يَصِفُ قَوْسًا :

كَأَنَّ فِي عَجْسِهَا عَجَلَى وَرَنْتَهَا ... عَلَى ثِمَادٍ يُحَسِّي مَأْهُهَا قَلَّصَا

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَلَّصَ مَاءُ الْبَيْتْرِ : ارْتَفَعَ بِمَعْنَى ذَهَبَ وَبِمَعْنَى

تَصَعَّدَ لِحُمُومِهِ . قُلْتُ : يُشِيرُ إِلَى أَنْزَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ فَقَدْ قَالُوا : قَلَّصَتْ

الْبَيْتْرُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا . وَقَلَّصَتْ إِذَا نَزَحَتْ وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ

المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا . قَلَّصَ " الْقَوْمُ " قَلَّوَصًا : " اجْتَمَعُوا " هَكَذَا فِي

الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَفِي اللِّسَانِ : اجْتَمَعُوا " فَسَارُوا " قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَرَاءَتَ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنْدِيذَةِ ... وَقَدَّ حَانَ مِنْهَا رِحْلَةٌ

وَقَلَّوَصُ يُقَالُ : قَلَّصَتْ " شَفَّتُهُ " إِذَا " انزوت " . وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : عَلَّوَا . وَزَادَ الْمُصَنِّفُ : " وَشَمَّ رَت "

وَزَادَ غَيْرُهُ : وَنَقَّصَتْ . وَشَفَّةُ قَالِصَةٌ قَالَ عِنْدَ تَرَةِ الْعَبَّاسِيِّ :

وَلَقَدَّ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى ... إِذْ تَقَلَّصُ الشَّفَّتَانِ عَنِ

وَضَحِ الْفَمِ